رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

تفسير سورة البقرة قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - الشيخ عبدالرحمن البراك)17(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ضرب الله للمنافقين في هذه الايات مثلين تبين سوء حالهم وما ينتظرهم من الشر المثل الاول قوله تعالى مثل كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره - 00:00:00

هم اظهر الايمان وتمتعوا باثار الحقن دمائهم. وعيشهم بين فمعنى ذلك انهم انتبهوا بذلك بالدنيا في العاجل انتفعوا به سلموا من قتل وعاشوا بين المسلمين. لانهم اظهروا الايمان وادعوا الايمان - 00:00:36

فعاشوا بين المؤمنين فالله تعالى اجرى احكام الدنيا عليهم سي حسن ما اظهر والشر ينتظرهم. مثل هذا الذي استوقد نارا اشعل نار ليستطيع بها. فاضاءت ما حوله. ثم انطفأ انطبعت ناره - 00:01:06

فانقلب النور ظلاما. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلمات لا يبصرون. فمنتهى امرهم ان يصيروا الى اسوأ حال ولهذا قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون - 00:01:36

لهم اسماع واذان ولهم عيون ولهم السن لكنها لا خير فيها فلا يجمعون فيها خيرا. ولا يتكلمون بخير ولا ينظرون بابصارهم. نظر فلهذا كانوا كانوا كأن هذه القوى لا حقيقة لها ولا وجود لها - 00:02:05

فالسير اذا لم ينفع فوجوده كعدمه. ولهذا قال الله عنهم صم بكم عمي لا يرجعون لا يرجعون عن غيهم. وكفرهم وخداعهم ونفاقهم والله تعالى في هذه الايات فضح المنافقين وبين يعني مخازيهم وبين - 00:02:35

وضلالاتهم كما تقدم في مثل قوله تعالى. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مفلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وقال تعالى الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:03:10

فلما كان المنافقون اسوأ حالا من الكفار المظهرين لكفرهم اطال الله آآ الخبر عنهم وذكرى مساوئهم وقبائحهم فنعوذ بالله من النفاق نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الضلال والضلالات ما ظهر منها وما بطن - 00:03:30